

يكون وقد يكون منبيا وما نيا واسميا وهي اسمية وعلى
هذه التقادير بضمها لا تبالا المعنوية فيجب والجس ولو
تكونها المظن والربط كما مر وهي بعد هذا فيجبها الواو
أي الخلة الاسمية بعد الواو والثالثة في الصلاح العالية لا
على النية ولا على المصنوع ولا على المقارنة نحو فلا تجعلونه
انادا وانتم تعلمون الاولى كما مر في قوله الخي في نفسه
قرب التي هي في هذه الجملة حال بلا واكتفاء بالضمير ثم
متبها لعدم المقارنة فيجس الواو لان الماهي يدل على المصنوع
المتقدم لا على المصنوع حال النسبة ووجب في تحقيقا او
تقدير التقريب من الحال ان يجعله قد قربا من حال النسبة
لان حال التكلم لان اللازم في الحال مقارنته لزمان النسبة
لان زمان التكلم في نزول المقاربة متولة المقارنة او جعل
مقارنته للمفعل هيته كما كان لفاعل ان يقول لا يبعث الله
في مكة الخال بل لا يد من القرآن كما مر ايضا والجواب بوجهين
احدهما انه ينزل قرب الحال الى زمان النسبة متولة
القران فيكون مجازا وانا نبيهما ان يعبر بقررها على الفعل
هيبة للفعل فاذا كانت جياء زيد وقد ركب فكانت تارة
قرب ركب من حيث منزلة مقارنته له او جعلت كون
جيت بحيث يرتب منه ركب هيبة لجيت وعلا لانه الذي

لان

لانه هيبة الفعل بالعرض ليجاء زيد ليس ركب في قوة جاء
زيد ما نيا فيتحقق المصنوع ومسما بالواو مقارن غالبا
فيصح كونها لا فيجس ركبها اي ترك الواو ونظرا الى تحقق
المصنوع والمقارنة ولم يرد ذكرها ايضا نظرا الى كونها بالعرض
وكون استمراره غالبا لا قطعافان قيل للجملة الاسمية متولة
غالبا لان الشيء اذا ثبت فانظاه بقاؤه قلنا استمراره لا
لا يفتقر الى سبب بخلاف استمرار الوجود فكان استمراره ا
دون استمرار الشيء والنحو في الطرف وجهان الاول التقدير
فما زالوا بنتقد بر فعل ماض وتركها بتقدير اسم مفرد و
جيت في التكررة يميز الحال عن المصنوع نحو جاء رجل ورسى
مثل بلضا وعلا اذا وجبت الواو معه وجبت مع ساها
لجمل بطريق الاولى لاستمرار العمل في لزوم البس ولا
لبس في المرفوع لان المرفوع جيت بتقدير على في الحال التكررة
الايجاز والاختصار تسميان يعقلان بالقياس الى افعالهم فان
الوجه انما هو موجز بالنسبة الى الكلام ازيد منه والمطلب
انما هو مطب بالنسبة الى ما هو انقص منه فلا يمكن
تعيينهما وبيان حالهما الا بتيسرهما الى قدر معين متوسط
فتمسك بها الى مجازات الاوساط اي الكلام او ساط الناس
في مجرى عرقهم فنادى به المعاد وهو نادى بالمراد بما يساويه